

بحار الأنوار

[245] من أهل البصرة عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا أهل البيت أهل الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم (1). 7 - ير: العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو أبو المنذر قال: دخلت مع أبي علي بن الحسين (عليه السلام) فقال علي بن الحسين (عليه السلام): ما تنقم الناس منا ؟ نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة (2). ير: أحمد بن محمد عن إسماعيل بن مهران عن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود مثله (3). بيان: قال في مصباح اللغة: نقمت عليه أمره ونقمت منه من باب ضرب: إذا عبت وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله، قوله: وموضع الرسالة، أي علوم الرسالة أو الرسائل نزلت في بيتهم أو عليهم في ليلة القدر وغيرها. 8 - ير: يعقوب بن إسحاق ومحمد بن حسان قالوا: أخبرنا أبو عمران الأرمني وهو موسى بن زنجويه عن عائذ بن إسماعيل عن حدثه عن خثيمة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله، ونحن وديعة الله في عباده، ونحن حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفى بذمتنا فقد وفى بذمة الله، ومن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرهما (4) فقد خفر ذمة الله وعهده (5). ير: عبد الله بن محمد عن الخشاب قال: حدثنا أصحابنا عن خثيمة عن الصادق (عليه السلام) مثله (6).

_____ (1 و 2) بصائر الدرجات: 17. (3) بصائر الدرجات: 18. (4) في المصدر: [ومن خفرنا] أقول: خفره: نقيض عهده. غدر به. (5) بصائر الدرجات: 17. (6) بصائر الدرجات: 18.